

# شرح منظومة أصول الفقه وقواعده }}41{{ سماحة الشيخ

## العلامة محمد بن صالح العثيمين

محمد بن صالح العثيمين

لا يحمل الا حديثا او حديثين فليس لكن روايته مقبولة لكن قوله الذي يقول تفقها ليس بحجة فصار قوم المؤلف قول الصحابي حجة

هذا ليس على الاطلاق اذ ان المراد بالصحابي - 00:00:02

منه الفقهاء من الصحابة اما من ليس الفقهاء فان اقوالهم ليس بحجة طيب ثم قال ما لم يخالف مثله فما رجح ما هوش عرابة ما

رجح لا ما اسم موصول - 00:00:26

بمعنى الله يعني ما لم يخالف مثله الذي رجح هو الحجة الذي رجح والحجة. فاذا خالف غيره نظرنا الى الراجح فيكون هو الحجة نعم

نعم نعم لا لان هذي وجود اسباب - 00:00:55

الاهوى وجوب اسباب تكون اه ماثرا للخلاف واما الاول فهو اصل بطبيعته وفطرته اذا اذا نعم اذا روى الصحابي الحديث وفعل فعل

يخالفه فالعبرة برواية العبرة بما روى لا بما رأى - 00:01:30

اي نعم لو اجتهدنا مثلا حديث ابن عمر رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته على بيت حفصة تقبل الشام مستكبر الكعبة وقد

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن استغفار القبلة واستبرارها واستبرارها فهل بنيان - 00:02:15

فاذا شر فاذا استقبل القبلة ابن عمر او غيره فانه لا لا نعم بنعم قص ذلك لان غيرهم لا يستحق هذا الوصف فان فان الخلفاء الاربعة

متفق على انهم خلفاء راشدون - 00:02:36

ومن بعد ونجيو احنا عندنا الاخيرة قول الصحابة نعم ايش نعم المسألة فيها خلاف ذكرت لكم بخلاف لان الفعل يحتمل النسيان

والذهول والخطأ واذا قلنا بان قول الفعل المراد بقول في قول الخلفاء يعني ما ذهبوا اليه - 00:03:06

نعم اذا اي نعم فلا بتحكي له قول الخلفاء العرب تبعهم باحسان الى يوم الدين اه الامر اذا ورد بعد النهي فعلى اي شيء يحمل يعني

الاباحية طيب يعني الاباحية - 00:03:45

نزاله اه طيب انت بدور ما حضرتوها طيب مثاله طيب كمل كمل وجه الدلالة القرار منذ باي شيء جاءت هذه باي شيء حصل ثبت

التحريم لا تحلوا لا تقموا شعائر الله - 00:04:30

ولا الشهر ولا الهدي ولا القلق ولا ان ماشي علم يبتغون فضلا من الله من ربهم ورضوانه واذا حلتتم فاستغفروا. طيب في قول اخر في

المسألة على ما كان عليه قبل النوم - 00:05:18

مثاله نعم يعني استفدنا الحلم من رفع النهي ولا من الاصل؟ من الاصل. في ايضا اية تدل على انه يرجع الى الاصل ويكون مثل

مستحبا او واجبا الامر بعد زيد - 00:05:46

يكون لرفع النهج فيرجع ما بعده يرجع الى ما قبله الاصل قوله تعالى ولا تقولوا سلام طيب وين الامر والنعيم هذا نصر نعم او نعم

نعم طيب هذا خلاف يعني هو انه باقي او نسخ - 00:06:21

يا ايها الذين امنوا الصلاة في يوم جمعة فاسألوا الى ذكر الله ودار البين. ثم قال فاذا قلت في الصلاة فانتشلوا في الارض وابتغوا من

فظل الله فهذا يعني طلب الرزق سنة. نعم - 00:07:41

زنا الحلم انا اصعب مثال هنا يقول اذا تنوعت العبادة على وجوه متعددة فهل الافضل الاقتصار على واحد او لا تفصيلها. نعم ان دل

الدليل على ان وقتها على واحد - 00:07:59

مواكبة على الجمع والافراد الكلام موقع هل اني افعل هذا مرة او هذي مرة؟ ليش كان متشابه نعم من جزء واحد؟ نعم. وهذا مرة نعم. ما لم يدل ماني معدل الدليل على الجمع بينهم زين - 00:08:24

ان دلته على الجامع جماعة. نعم وان دل على تفريق فالرقم. نعم طيب مثال ما دل الجمع مرحبا والتسبيح طيب وكذلك بعض اذكار الركوع سبحان ربي العظيم سبحانك اللهم ربنا وبحمدك - 00:08:50

طيب مثل ما دل الجمع فيها الافراد نعم الاستفتاح بالصلاة على وجوه متنوعة. طيب هذا الذي ورد على وجوه متنوعة هل الافضل؟ الافضل اي نعم ان نقتصر على واحد او ان نأتي بهذه المرة وهذا مرة - 00:09:16

اين هذا هو الصحيح المحافظة على السنة نعم طيب على حفظها والمحافظة عليها محافظة وحفظ طيب الفاظ التشهد من هذا النوع لا ابن عباس يخالف حديث ابن مسعود من هذا النوع - 00:09:43

اذا ما الذي ما الذي اذا هو الافراد المتقاربة هو يعني لان لا نجمع بينهما المهم لان لا نفعل هذا المرة وهذي مرة ايه على قول الراجح ان يفعل هذه مرة وهذا مرة - 00:10:11

وبعض العلماء يقول طيب في ذكرنا فيما سبق وغير الكتاب هذا وغير النظر ان فيه فائدة ثلاثة حضور القلب لان الانسان اذا استمر على شيء واحد صار كأنه يقول بلا قصد - 00:10:39

واذا كان يفعل هذا مرة او هذا مرة صار احضر لقلب طيب قول الناظم الزم طريقة النبي اي الطرائق وقوله طيب وجوبا نعم حسب الادلة بين واجب الفواجب وان كان سنة فسنة - 00:11:03

طيب لكن المهم ان ان تعتقد بانه رسولك حتى في السنن هل قول الخلفاء الراشدين حجة وما الدليل الست نعم ذو الحجة رجل من البشر رجل سوف وقد يعني والصحيح - 00:11:35

قلنا النقش اللي اخذهم قبل اقول نقش فيه طيب اه قول الصحابي هل هو مثل هؤلاء طيب رجة معاني المخالفة ما هو الدليل على حجيته نعم الموجبة للقرآن نعم طيب - 00:12:16

فان خالف مثله له اي نعم ينظر الى ما رجحه الدليل كده طيب مثال ذلك اختلف ابو بكر وعمر مع ابن عباس في جواز المتعة في الحج فايهم ايهما نقدم - 00:13:05

نقدم ابن عباس مع انه دونه لكن دل عليه الدليل لان النبي صلى الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم امر بالتمتع فيكون قوله مقدما لانه يرجحه الدليل. طيب اذا اختلف ابو بكر وعمر - 00:13:33

ايهما نقدم ها ما وجد ام بكر ما تقولون؟ صحيح والله صحيح لان بالركن مقدم خلافة النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة خلفه بالصلاة وخلفه على الناس في الحج واثار الى خلافته في الامة - 00:13:55

فهو اقرب الى الصواب من عمر وان كان قد يخطئ ويصيب طيب ادلة الادلة كم صحيح؟ طيب بسم الله الرحمن الرحيم ما الدرس اليوم؟ قال المؤلف وحجة التكليف الحجة والدليل - 00:14:26

معناها واحد ولهذا يقال هل لك حجة في ذلك هل لك دليل في ذلك؟ وكذلك البرهان والسلطان كلها بمعنى واحد يعني بذلك الدليل الادلة يقول خذها اربعة الادلة التي تثبت بها الاحكام العقدية والعملية اربعة - 00:14:49

الاول قرآننا يعني القرآن الكريم الذي هو كلام الله عز وجل فهو حجة والناظر في القرآن يحتاج الى شيء واحد فقط وهو دلالة القرآن على الحكم ولا يحتاج ان ينظر في السند - 00:15:17

لماذا لانه متواتر تلقاه الاصغر عن الكبار فمن انكر منه شيئا فانه كافر اللهم الا ما وردنا افلاسك فيه القراءات فقد يكون في بعض القراءات اسقاط حرف عطف - 00:15:38

او ما اشبه ذلك هذا لا يظر لكن لو مثل انكراية قال ان قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه يد الله ليس من القرآن. مثلا او تبت يدا ابي لهب ما هي من القرآن - 00:16:01

فهذا كافر فالقرآن لا ينظر الى ثبوته لانه ايش؟ ثابت بالتواتر القطعي ولكن ننظر الى الدلالة هل هو دال على هذا الشيء او ليس بدار عليه مثلا قوله تعالى والمطلقات اذكار يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون - [00:16:16](#)

بعض العلماء يقول القروء هي الاظهار وبعضهم يقول القرون هي الحيض نحتاج الى دليل هل دل عليك او لا المطلقة الثلاثة هل تحتاج الى ثلاث حيض؟ او يكفي حيضة واحدة - [00:16:43](#)

ينظر هل دل القرآن على هذا او على هذا اذا كانت امرأة حاملا بولدين ووضعت الولد الاول وهي في عدة العدة هل دليل القرآن على هذا؟ او لا ننظر والامثلة على هذا كثيرة - [00:17:00](#)

فالناظر في القرآن قد كفي الثبوت لانه متواتر ولكن يبقى النظر في ايش؟ في الدلالة هل هو الدلالة باقية او لا طيب ثم قال وسنة مثبتة شف السنة يشترط فيها قيد - [00:17:21](#)

سنة مثبتة اذا فالناظر في السنة يحتاج الى نظرين نظرا سابق ونظر اللابع النور السابق ان ينظر هل ثبت ام لا هذا بأس ام لا والسنة قسم متواتر واحاد والمتواترة صحيح وحسن وضعيف - [00:17:44](#)

انا على حال على حال صحيح وحسن وضعيف المتواتر من السنة يحتاج ان يثبت انه متواتر يعني ليس كل واحد يجينا يقول والله الحديث هذا من تغافل ما نقبله لابد ان نثبت انه متواتر وطريق الوصول الى ذلك لتتبع الروايات - [00:18:13](#)

الاحاد منه صحيح ومنه حسن ومنه ضعيف بل نقول ومنه ضعيف ومنه موضوع لكن الموضوع اصلا ليس من السنة ولا يجوز نسبته الى الرسول عليه الصلاة والسلام والا يوجد ما ينسب الى الرسول وهو موضوع مكتوب على الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:18:38](#)

فصار الناظر في السنة اتعب من الناظر في القرآن لماذا لانه يحتاج الى نظرين اولا في الثبوت وهذا امر مهم وثانيا في الدلالة طيب هل يكتب في الثبوت تصحيح بعض العلماء مثلا - [00:19:04](#)

فنقول هذا صححه فلان فهو صحيح فهذا ايضا ينظر فيه لان بعض الحفاظ بعض حفاظ الحديث يتساهل في التسليم وبعضهم يشدد في التصريح وبعضهم وسط ثم يحتاج ايضا العالم بالاسناد - [00:19:33](#)

يحتاج الى فقه الحديث لانه ربما ينظر الى ظاهر الاسناد فيحكم بالصحة مع ان المتن شاذ او منكر ولهذا نجد ان المستدل بالسنة في الواقع يحتاج الى جهد كبير حتى تثبت اولا - [00:19:59](#)

ثم تثقف ثم تثبت الدلالة الدلالة ثانيا ومن ثم قيل وسنة ايش؟ مثبتة يعني ثبتها اهل العلم من بعدها اجماع هذه الامة من بعدها بعد الكتاب والسنة والاجماع وفي قول ناض من بعدها اي من بعد هذه الحجة - [00:20:21](#)

اشارة الى ان الاجماع لا بد ان يكون مبنيا على كتاب او سنة لان الامة لا يمكن ان تجمع على ما لا فيه ومستند الاجماع هو الكتاب والسنة اما اجماعهم بلا كتاب ولا سنة فهذا - [00:20:52](#)

مستحيل لابد ان يكون اجماع كتاب او سنة فان قال قائل اذا قلت بهذا لم يكن للاجماع فائدة لان الدليل حصل بالكتاب والسنة فيقال بل فيه فائدة عظيمة اولا لان الناظر قد لا قد لا يطلع على الكتاب والسنة - [00:21:15](#)

فيكتفي بايش؟ بالاجماع ثانيا اننا نستفيد انه لا نزاع بدلالة الكتاب والسنة على خلاف ما اجمع عليه لانه لو كان هناك خلاف في دلالة الكتاب والسنة ما اجملها فصار نستفيد من من من ذكر الجماع وان قلنا لا اجماع الا عن الكتاب والسنة نستفيد ايش - [00:21:48](#)

الفائدة الفائدة الاولى ان الانسان قد لا يطلع على الدليل من الكتاب والسنة لكن امامه اجماع كما يوجد الان في آالف اصحاب ابن هبيرة والاجماع لابن منذر وغيره. يقول اجمع واعم على كذا اجمع على كذا. لا يذكر الدليل فنقول - [00:22:16](#)

نحن لا نستطيع ان نبحث عن الدليل فيكفي ان ان نقرأ بأنه اجمع الفائدة الثانية ايش؟ انهم اذا اجمعوا لم يكن هناك مجال للنزاع في مجلول الحديث او الاية واضح؟ لانه يقول مثلا - [00:22:36](#)

اجمعوا على وجوب كذا الدليل قوله تعالى او قول النبي صلى الله عليه وسلم لم يمكن احد ان يقول هذه الاية لا تدل على ذلك او هذا الحديث يدل على ذلك لا يمكن - [00:23:01](#)

لماذا؟ لان العلماء اجمعون على انه يدل على كذا فلا يمكن ان نخلق اجماع فصار حتى وان كنا لا اجماع الا عن الكتاب والسنة فان

ان نعم نحتاج نذكر الادلة كلها. اولاً ما هو الدليل على ان القرآن نعم ما هو الدليل على ان القرآن حجة الدليل على ان القرآن حجة كل القرآن دليل كل القرآن يدل على ان القرآن - 00:23:36

يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم يا ايها الناس قد جاءكم الرسول قد جاءكم رهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا - 00:24:02

فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به الى اخره فالادلة على ان الاخوان كلها طيب الدليل على ان السنة حجة الدليل قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول - 00:24:21

ولو لم تكن حجة لم يكن للامر بطاعة الرسول فائدة وقوله تعالى فامنوا بالله ورسوله النبي الامي وقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واذا كنا مأمورين بان نأخذ ما اتانا من فين - [00:24:45](#)

ورسوله فان له نار جهنم وقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:07

معنا والنصوص في هذا معروفة مشهورة - 00:25:29

اما الاجماع فقد نوزع في امكانه. هذي اولاً ونوزع في كونه حجة اما النزاع في امكانه فقال فانكر بعض العلماء انكر ان يوجد اجماع قال ما يمكن انه يجد الماء - 00:25:52

من يعرف ان عالما في اقصى الشرق موافق لعالم في اقصى الارض لا سيما وانه في الزمن الاول المواصلات والاتصالات صعبة جدا  
فما الذي يدرينا ان واحدة من العلماء خالف - 00:26:16

ولهذا قال الامام احمد من ادعى الاجماع فهو كاذب وما يديره لعله مختلف والذين يمكرونه الى الاجماع معناه انه لا يوجد فضلا عن ان يكون دليلك ولكن الصحيح ان الاجماع - 00:26:37

ثابت اما في الامور المعلومة من الضرورة من الدين فهذا امر واضح العلماء مجمعون على وجوب الصلاة وتعليم الخمر وتحليل الزنا وتحريم الزنا وما اشبه ذلك اما الامور الاخرى الصحيح انه يمكن فيها الاجماع - 00:26:58

يمكن لكن كما قال شيخ الاسلام في العقيدة الوسطية الاجماع الذي ينضبط ما كان عليه السلف الصالح اذ بعدهم يقول هكذا اذ بعدهم كثر الخلاف وانتشرت الامة لزمن الصحابة والتابعين لهم باحسان يمكن ان يعرف به الجمال - 00:27:20

ونحن نذكر هنا قاعدة مفيدة وهي ان ما جاء به الكتاب والسنة ولم يذكر عن الصحابة خلافاً فهم مجمعون عليه فمثل اذا قال قائل اجمع الصحابة على ان قوله تعالى الرحمن على العرش استوى يعني علماً - 00:27:48

على العرش وقال الانسان هاتوا لي كلمة واحدة عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وما اشبه ذلك يقول لاستوعب منعه نقول اذا كان القرآن باللغة العربية واستوى على العرش ان يعلى عليه - 00:28:09

ولن يأتي عن من يفقه اللغة العربية ما يخالف هذا دل ذلك على اجماعه ولهذا لا يمكن ان لا يمكن ان نقرر اجماع الصحابة على اجراء نصوص الصفات على ظاهرها الا بهذه الطريق - 00:28:30

ان نقول القرآن باللغة العربية وقد مر على الصحابة وقرأوه وما لم يرد عنهم خلاف لما تولد فهو على ما كان عليه طيب اذا اجماع ممكن لكن متى؟ فى عهد الصحابة والتابعين يعنى فى الصدر الاول - 00:28:51

فما هو الدليل على ان الاجماع حجة الان اذا ثبتنا وجود الاجماع نحتاج الى ان نعرف انه حجة نقول الدليل على انه حجة من القرآن قال الله تبارك وتعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى - [00:29:12](#)

فإذا اتبع غيره فهو ظالم بوله ما تولى - 00:29:37

وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولوا الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله ورسوله

مفهومها لم يتنازع فقوله حجة كالذي قاله الله ورسوله - [00:30:00](#)

فهذا هذا دليل على الاجماع وتعليم هذه الامة معصومة فقد روي عن النبي عليه الصلاة والسلام حديث سنده حسن لا تجتمعوا امتي

على ظهر نعم ويشهد بذلك انها لا ضلالة قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا يعني عدلا خيارا - [00:30:24](#)

لتكونوا شهداء على الناس وقال النبي عليه الصلاة والسلام لما مرت جنازة فائتوا عليها خيرا قال وجبت وممر جنازة اخرى فائتوا عليها

شرا قال وجبت قالوا يا رسول الله ما وجبت؟ قال اما الاول فوجبت له الجنة واما الثاني فوجبت له النار ثم قال انتم شهداء الله في

ارضكم - [00:30:56](#)

فهذا هذه ادلة تدل على ان الاجماع حجة. ومن اراد مزيدا من ذلك فعليه بقراءة اصول الفقه. باقي عندنا الرابع القياس وقياس فيه

عيب معترك الوعود جا ولا لا ويأتي ان شاء الله الكلام عليكم - [00:31:23](#)

نعم اي نعم اه هذي سؤال يقول كيف نسمي الاحكام الشرعية التكليفية ومنها ما لا يكلف به كالتطور والجواب على هذا ان يقول هي

تكليفية يعني انها ان العبد مأمور بها او منهي عنها - [00:31:45](#)

حتى المستحب هو مكلف بان يعتقد انه مشغول على وجه الاستسلام والمكروه مكلف على ان يعتقد بانه منهين عنه على سبيل

الكراهة كراهة تنزيل ويسمى التكدبية انه ان الانسان يكلف ما لا يطيق - [00:32:16](#)

لا لا يمكن انه قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فنفي واثبت نفى التكليف في الوسط آآ اثبت التدبير في الوسع ونفى التكليف بغير

السع نعم اجمع العلماء على اننا بنجاسة. نعم - [00:32:37](#)

وهنا مهوب لازم من الكتاب والسنة جميع. طيب من القرآن قول الله تبارك وتعالى حرمت عليكم الميتة والجهل ولحم الخنزير وما من

ومن خلقه. استدل الامام احمد بهذا على نجاسة الماء اذا تغير بالنجاسة - [00:33:02](#)

قال لان الميتة حرام حرام فاذا تغير الشيء بالحرام واختلط به صار حراما ضرورة انه لا يمكن ترك الحرام الا باجتنب بحال هاكا ولهذا

كان حرام واذا كان حراما والميتة نجسة بنص القرآن صار الماء - [00:33:27](#)

اعمى وقد استنباطا من الله ما اذكر غير هذا يمكن لو تأملت وجدته. نعم ايه صحيح هذه ايضا مشكلة يعني مثلا آآ نقل الاجتماع من

نعتد بها هذا لابد ان يكون الانسان ممن حلف بالابتلاء - [00:33:53](#)

وسعة العلم والا فهي مشكل احيانا ينقل الاجتماع وليس في المسجد اجماع بل احيانا ينقل الاجتماع والاجماع على خلاف نعم ومن ذلك

نقل بعضهم الاجتماع على ان من طلق زوجته ثلاثا بكلمة واحدة او بمجلس واحد فانها جيبين منه - [00:34:18](#)

وبعضهم قال ينبغي ان يكون الاجتماع على ظد ذلك لماذا؟ لانه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد ابي بكر وستين من ثلاثة

عمر طلقوا سلاس واحدة فاذا الاجتماع القديم على ان الثلاث واحد - [00:34:41](#)

فلذلك هذي مشكلة وقد ذكر ابن القيم رحمه الله في اكثر من عشرين مسألة نقل فيه الاجتماع وليست الاجتماع ولهذا يجب ان نتحرى

وبعض العلماء رحمهم الله يتحرز يقول لا نعلم فيه خلاف - [00:35:09](#)

اذا قال لا نعلم فيه خلافا سلم من العهدة نعم ها ها والله من من اركد الناس واحد مثل ابن شيخ الاسلام ابن تيمية انه من اقد الناس

انتهى الدرس - [00:35:29](#)

نعم هذا درس كثير ولا سميع جديد؟ غير ها كيف؟ ايه الوقت نعم سم مثل اللي تغلب العدل وقع طيب بسم الله الرحمن الرحيم قال

الناظم حفظه الله تعالى واحكم بكل عامل بنيته - [00:35:49](#)

واسد على المهذال باب حيلته فانما الاعمال بالنيات فما هذا في خبر الثقات ويحرم المضي فيما فسد الا بحزم واعتماد ابداء والناس

والنفلة. والنفلة جوز قطعه ما لم يقع اجا حجا وعمرة فقطعه امتنع - [00:36:40](#)

وبسم والضمان يا سلطان بالجهل والاكراه والنسيان ان كان ذا في حق مولانا ولا ضمانا في حقوق للمأ فاسق. بسم الله الرحمن

الرحيم والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين -



سبق لنا ان حجة التكليف يعني الدليل الذي يحصل في التكليف اربعة من داود نعم طيب ما هو الدليل على ان الكتاب حجة نعم لا ما الدليل على انه حجة - 00:37:25

اي نعم طيب يا ايها الناس طيب في شاشة دولة القرآن كله طيب ما هو الدليل ونزلناه على الكتابة تبين كل شيء حقيقة هذا السؤال قد يستغرب كيف تطلب دليل على ان القرآن حجة - 00:37:57

نعم طيب انا انزلنا اليك الكتاب للحق لتحكم بين الناس بما اراك الله كثير. طيب. ما هو الدليل على ان السنة حجة نعم وجه الدلالة وفي الدلالة من الاية واطيعوا رسله. تمام - 00:38:45

فما هو الدليل على ان الاجماع حجة وجهك ايه نعم وما اجمع عليك فهو سبيل طيب وكذلك طيب دل على انهم اذا لم يتنازعوا ولا تكن قولاً حجة ما هم حجة نعم - 00:39:19

طيب الرابع القياس الرابع والقياس ما هو الدليل على انه حجة صحيح؟ طيب قال الناظم والرابع القياسي يعني الرابع من الادلة القياس والقياس مصدر قاسي يقيس اذا مثل شيئاً بشيء او الحق شيء بشيء - 00:40:09

هذا في اللغة العربية اما في اصطلاح الاصوليين فيقولون ان القياس الحاق فرع باصل في حكم لعللة جانعة لحاق فرع باصل دي حكم لعللة جامعة فهذه اربعة اشياء وهي اركان القياس - 00:40:36

الاول قال الحق فرع وهذا هو المقيس في اصل وهذا هو المقيس عليه في حكم وهذا محل القياس لعللة جامعة وهذا الوصف الجامع بين فرع والاصل لاثبات الحكم يستفاد من هذا التعريف - 00:41:01

انه لابد للقياس من الاركان الاربعة وان الامور التعبدية ليس فيها قياس يعني مثلاً اربع ركعات في الظهر اربع ركعات العصر وما اشبه ذلك هذه ما فيها القياس لحم الابل ينقض الوضوء على القول بانه تعبد. لا يقاس عليه لحم السباع مثلاً - 00:41:29

لان هذا تعبد فكل شيء لا نعقل معناه خدمته فانه لا يمكن قياسه لان من شر قياس العلم بالعللة التي تجمع بين الاصل والفرع في الحكم واذا كننا لا نعلم كيف ننكر - 00:41:55

القياس اختلف العلماء رحمهم الله في كونه من الادلة ومع ذلك فان العلماء استعملوه حتى الذين يقولون ليس من ليس من الادلة استعملوا ولم يستطيعوا ان يتخلصوا منها والدليل على ان القياس حجة ودليل - 00:42:16

الدليل من الكتاب والسنة والنظر الصحيح اما الكتاب فان جميع الايات التي ضربها الله مثلاً تعتبر دليل على القياس كل الآيات فيها مثل كذا كذا فهي دليل على القياس لان تمثيل حال بحال بحال او فرد بفرض يعني - 00:42:43

قياسه عليه يعني قياسه عليه ثمان الله تعالى قاس ان كان احياء الموتى بعد ان كانوا رميما على احياء الارض بعد ان كانت هامة قال الله تعالى ومن آياته انك ترى الارض خاشعة - 00:43:13

فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احيانا لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير وقال تعالى يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة - 00:43:42

ثم من علقه ومن وطفة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقل في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجهم طفلاً ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من توفاه ومنكم من يرد الى ارض العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئاً وترى الارض هامة - 00:44:00

فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ومن ذلك هذا دليان الدليل الثالث قوله تبارك وتعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعينه وهو اهون عليه وقال تعالى افعيين بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد - 00:44:22

وهذا قياس ايش قياس المعاد على المبدأ قياس المعادي على المبدأ وهو قياس جلي واضح لان القادر على البدء لا يعجز عن الاعادة اذ ان البدء اصعب والاعادة اهون اهون - 00:44:51

ولهذا قال الله تعالى في اخر سورة ياسين وضرب لنا مثلاً ونسقي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم استمع الى الجواب كلها قيس عقلي ايها الاخوة في ختام هذه المادة - 00:45:18

نسأل الله ان نلقاكم في لقاءات متجددة مع تحيات مؤسسة الاستقامة الاسلامية للانتاج والتوزيع في عنيزة شارع هلاله رقم الهاتف

والنسخة الهاتفية صفر ستة ثلاثة ستة اربعة ثمانية ثمانية ثمانية صفر - 00:45:40

والرقم الثاني صفر ستة ثلاثة ستة اربعة خمسة ثمانية ثمانية صفر ورقم صندوق البريد اثنان وخمسمئة والف - 00:46:03